

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

المسألة الثالثة : تتعلق بعين الفعل إذا كان ثلاثياً مكسور العين وعينه ولامه من جنس واحد فإنه يستعمل في حالة إسناده إلى الضمير المتحرك على ثلاثة أوجه : تاماً ومحذوف العين بعد نقل حركتها ومع ترك النقل وذلك نحو ظَلَّـتُ تقول : " ظَلَلْتُ وَظَلَلْتُ وَظَلَلْتُ " وكذلك في ظللن قال ابن سبجانه وتعالى : (فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ) .
وإن كان الفعل مضارعاً أو أمراً واتصل بنون نسوة جاز الوجهان الأولان نحو يَقْرَرْنَ وَيَقَرْنَ وَاقْرُونَ وَاقْرُونَ .
ولا يجوز في نحو (قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ) ولا في نحو (فَيَطْلُلْنَ رَوَا كدَعَلَى طَهْرِهِ) إلا الإتمام لأن العين مفتوحة وقرأ نافع وعاصم (وَقَرْنَ) بالفتح وهو قليل لأنه مفتوح ولأن المشهور قَرَرْتُ في المكان - بالفتح - أقرُّ - بالكسر - وأما عكسه ففي قَرَرْتُ عيناً أقرُّ . هذا باب الإدغام .
يجب إدغام أول المثليين المتحركين بأحد عشر شرطاً : .
أحدها : أن يكونا في كلمة كشدَّ ومَلَّ وحَبَّ أصلهن شدَّ دَ بالفتح